

Ω الفصل الأول Ω

أصول رواية قالون عن نافع المدني

من طريق الشاطبية

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢/٢٠١٣)

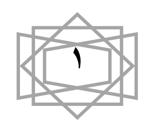
.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



إهداء

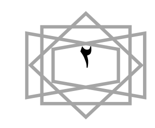
إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه





بسم الله الرحمن الرحيم

,,,, أصول رواية قالون عن نافع المدنى ,,,,

القواعد العامة لرواية " قالون" راوي الإمام " نافع المدني"

رمزه من الشاطبية الـ (ب) من (أبج)

فأما الكريم السر في الطيب نافعٌ فذاك اللَّذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثمَّ عثمان ورشهم بصـــحبته المـجد الرَّفيـع تـأثَّلا

تراجم ومصطلحات

أولا : التراجم

ترجمة الإمام: نـــــافع

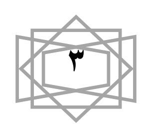
ـ **اسمه :** هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم المدني .

ـ **كنيته :** اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو الحسن، أحد القراء السبعة الأعلام .

ـ **كان ـ رحمه الله ـ** رجلا أسود اللون حالكا، عالمًا بوجوه القراءات والعربية، متمسكا بالآثار، فصيحًا ورعًا، إمامًا للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

ـ **وقال سعيد بن منصور** : سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟

قال : نعم .



ـ **وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:** سألت أبي: أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن ؟ قال : قراءة عاصم .

ـ **كان** ثقة صالحًا، فيه دعابة، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده.

ـ وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلا نيفًا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها.

ـ **وقال أبو عبيد :** (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم)

ـ **وقال ابن مجاهد :** (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نافع) .

ـ **قال علي بن الحسن المعدل :** حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقلت له : يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس ؟ قال: ما أمسّ طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيَّ فمن ذلك الوقت أشم من فيِّ هذه الرائحة.

ـ **وقال المسيبي** : قيل لنافع: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك **!** قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن؛ يعني في النوم.

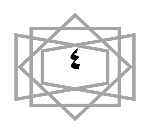
ـ **وقال قالون:** (كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة) .

ـ **وقال الليث بن سعد :** (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع).

ـ **وقال الأعشى :** (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك) .

ـ **وقال الأصمعي :** (قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا ، وقال مالك ـ لما سئل عن البسملة ـ : (سلوا نافعًا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة) .

ـ **قيل :** لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه : (أوصنا) قال : (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين).



مات : سنة (١٦٩) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠) سبعين.

ترجمة الراوي: قالون

ترجمة الإمام قالون الراوي عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى:

ـ اسمه : هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ، مولى بني زهرة .

ـ كنيته : يكنى " أبا موسى "

ـ لقبه : ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحويها .

ـ يقال: إنه ربيب نافع ـ ابن زوجته ـ وقد لازم نافعًا كثيرًا، وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته؛ فإن قالون بلغة الرومية : جيد، وكان جد جده عبد الله من سبي الروم في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، فقدِم به من أسره إلى عمر بالمدينة، وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى محمد بن محمد بن فيروز ـ من الأنصار .

ـ ولد سنة عشرين ومائة (١٢٠)هـ في أيام هشام بن عبد الملك .

ـ وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة في أيام المنصور .

ـ قال : قرأت على نافع قراءته غير مرة . قيل له : كم قرأت على نافع ؟ قال : مالا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة .

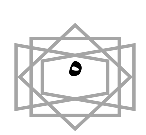
ـ وقال: قال لي نافع: كم تقرأ عليَّ **!** اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك .

ـ أخذ عن نافع القراءة التي تلقاها نافع من أبي جعفر، والقراءة التي اختارها نافع، وعرض القراءة أيضا على عيسى بن وردان .

ـ وروى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحدا واحدا الإمام ابن الجزري في طبقات القراء .

ـ قال أبو محمد البغدادي : كان قالون أصمَّ شديدَ الصمم، لايسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة، ويردهم إلى الصواب.

ـ وتوفي سنة عشرين ومائتين (٢٢٠)هـ في عهد الخليفة المأمون.



والراوي : هو الناقل عن إمام من الأئمة العشرة ولو بواسطة، فقد كان لكل إمام عدد كبير من أهل النقل عنه، واختير منهم راويان يقرئان الناس ما تلقوه من الإمام إما مشافهة أو بواسطة وهما من أجودهم نقلا.

ثانيا : المصطلحات :

١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني .

٣. **الطريق :**

- **لغـــــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

٤. **الوجــه :**

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

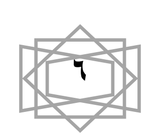
ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:



أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

٥. **التحريرات**:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. **الخـُلــف:**

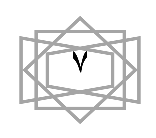
هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :

وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

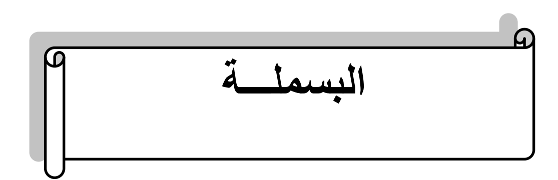
المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .



يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور، عدا سورة براءة، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٥ – ومهما تصلها أو بدأتَ براءةً　　لتنزيلها بالسيفِ لست مبسمِلا

١٠٦ – ولا بد منها في ابتدائكَ سورةً　　سواهَا وَفي الأجزاءِ خُيِّـرَ من تلا

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

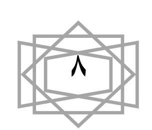
ـ قرأ قالون بالبسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة ـ أي له ثلاث أوجه بين السورتين وهي :

١. الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٢. وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "



٣. **<u>الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث :</u> أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ "

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٠١ – وَبسمل بين السورتينِ بسنةٍ رجالٌ نمَوها دِريةً وتحمُّلا

❖**<u>وله بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه وهي</u> : الوقف والسكت والوصل .**

باب المد والقصر

١. **<u>المد الواجب المتصل :</u> هو أن يجتمع حرف المد وبعده الهمز في كلمة واحدة**

مذهب قالون في المد المتصل : له فيه التوسط (أربع حركات) قولا واحدا

أمثلة : ﴿ ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت، سُوٓءًا ﴾

٢. **<u>المد الجائز المنفصل :</u> هو إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة الثانية .**

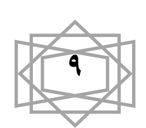
مذهب قالون في المد المنفصل : له فيه <u>وجهان :</u> {١. القصر (حركتين), ٢.التوسط (أربع حركات)}

أمثلة : ﴿ فِيٓ أُمِّهَا ،إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ﴾

ومعنى القصر : عدم الزيادة عن المد الطبيعي أو معناه المد بمقدار حركتين فقط .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

فإن ينفصل فالقصر بادره طالبًا * بخلفهما........................**



لفــظ أنا وصـــلا

- ✓ **لفظ (أنا) في القرآن الكريم إما أن يقع بعده ساكن نحو ﴿أَنَا ٱللَّهُ﴾ وفي هذه الحالة تسقط الألف وصلا لالتقاء الساكنين ، وتثبت وقفا كمد طبيعي .**
- ✓ **وإما أن يقع بعده حرف متحرك ، سواء كان همزة قطع أو غيرها .**

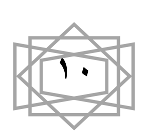
١. فإذا وقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع مفتوحة وذلك في عشر مواضع :

- ﴿وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ الأنعام: ١٦٣
- ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ الأعراف: ١٤٣
- ﴿قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ يوسف: ٦٩
- ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾ الكهف: ٣٤
- ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾﴾ الكهف: ٣٩
- ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ النمل: ٣٩
- ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ النمل: ٤٠
- ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّـٰرِ ﴿٤٢﴾﴾ غافر: ٤٢
- ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ الزخرف: ٨١
- ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ الممتحنة: ١

أو مضمومة وذلك في موضعين :

- ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾ البقرة: ٢٥٨
- ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾﴾ يوسف: ٤٥

يثبت قالون الألف وصلا ويكون من قبيل المد المنفصل فله فيها (القصر والتوسط)



٢. **أما إذا وقع بعد لفظ (أنا) همزة قطع مكسورة وذلك في ثلاث مواضع :**

- ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ الأعراف: ١٨٨
- ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٥﴾ ﴾ الشعراء: ١١٥
- ﴿ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾ ﴾ الأحقاف: ٩

فله *فيها وجهان* :

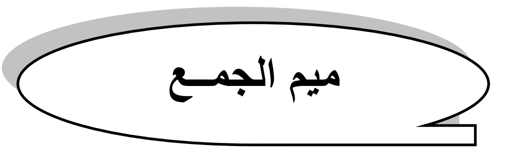
أ. **حذف الألف وصلا مثل حفص وإثباتها وقفا .**

ب. **إثبات الألف وصلا فيكون مدا جائزا منفصلا ولقالون فيه وجها القصر والتوسط .**

٣. **إذا كان لفظ أنا ليس بعده همز مثل** ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾ **فيقرؤها قالون مثل حفص بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا مد طبيعي حركتين .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٢١ – ومد أنا في الوصل مع ضم همزة * وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا**



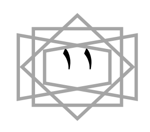
تعريف ميم الجمع : هي الميم الساكنة الزائدة الدالة على جمع المذكر

- **فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو** ﴿وَكَم ، وَلۡيَحۡكُمۡ﴾
- **وخرج بالدالة على جمع المذكر الميم في نحو** ﴿عَلَيۡهِمَا ، وَهَدَيۡنَٰهُمَا ﴾ **المعتمدة عليها ألف التثنية، وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة** ﴿ **الهاء مثل :** ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، **التاء مثل:** وَأَنتُم ، **الكاف مثل :** لَّكُم ﴾

حكم ميم الجمع عند قالون : لقالون في ميم الجمع الواقعة قبل متحرك *وجهان* : (وكلمة وجهان هنا تعني بخلف عنه)

١. **الإسكان : وهو المقدم في الأداء .**

٢. **الصلة : صلتها بواو مدية تمد بمقدار حركتين مدا طبيعيا إذا وقعت قبل أي متحرك غير الهمز .**



***أمثلة :** " أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ "

أما إذا وقعت قبل همز القطع فتكون من باب المد المنفصل .

***أمثلة :** " لَهُمۡ ءَامِنُواْ - عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ "

,, الدليل من الشاطبية ,,

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك * دراكا وقالون بتخييره جلا**

ملحوظة : **يشترط في ميم الجمع أن تكون منفصلة عن مابعدها رسما ، فإذا اتصلت رسما مثل** ﴿دَخَلۡتُمُوه - أَنُلۡزِمُكُمُوهَا﴾ **فلا خلاف بين القراء في صلة الميم بواو.**

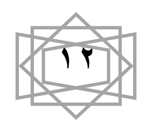
تحريرات ميم الجمع مع المد المنفصل

إذا اجتمع المد المنفصل مع ميم الجمع يكون لقالون الأوجه التالية :

أولا : إذا تقدمت ميم الجمع على المد المنفصل

" وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ "

	ميم الجمع (لهم لا)	المد المنفصل (قالوا إنما)
١	إسكان	قصر
٢	إسكان	توسط
٣	صلة	قصر
٤	صلة	توسط



ثانيا : إذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع

" وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ "

	المد المنفصل (بما أنزل ـ وما أنزل)	ميم الجمع (هم يوقنون)
١	قصر	إسكان
٢	قصر	صلة
٣	توسط	إسكان
٤	توسط	صلة

ثالثا : إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع ولم يجتمع معها مد منفصل

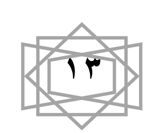
"أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَا "

1. **إسكان ميم الجمع .**
2. **صلة ميم الجمع مع قصرها .**
3. **صلة ميم الجمع مع توسطها .**

رابعًا : إذا سبق ميم الجمع المد المنفصل وكان بعد الميم همزة قطع

" وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗ "

	المد المنفصل (لقومه إنّ)	ميم الجمع (يأمركم أن)
١	قصر	إسكان
٢	قصر	صلة مع القصر
٣	توسط	إسكان
٤	توسط	صلة مع التوسط



خامسًا : إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع وسبقت المد المنفصل

" أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ "

	ميم الجمع (لهم أن)	**المد المنفصل** (يدخلوها إلاّ)
١	إسكان	قصر
٢	إسكان	توسط
٣	صلة مع القصر	قصر
٤	صلة مع التوسط	توسط

سادسًا:إذا اجتمع لفظ أنا بعده همزة قطع مفتوحة أو مضمومة وميم جمع ومد منفصل

" تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ "

	ميم الجمع (إليهم بالمودة)	**أنا أعلم**	**المد المنفصل** (بما أخفيتم وماأعلنتم)
١	إسكان	قصر	قصر
٢	إسكان	توسط	توسط
٣	صلة	قصر	قصر
٤	صلة	توسط	توسط

سابعًا : إذا اجتمع لفظ أنا بعده همزة قطع مكسورة وميم جمع ومد

"قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠

إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ۝٩ "

	المد المنفصل (وما أدري)	ميم الجمع (ولا بكم إن)	المد المنفصل (يوحى إلي وما أنا)	أنا إلا
١	قصر	إسكان	قصر	حذف
٢	قصر	إسكان	قصر	إثبات مع القصر
٣	قصر	صلة مع القصر	قصر	حذف

٤	قصر	صلة مع قصر	قصر	إثبات مع القصر
٥	توسط	إسكان	توسط	حذف
٦	توسط	إسكان	توسط	إثبات مع توسط
٧	توسط	صلة مع التوسط	توسط	حذف
٨	توسط	صلة مع التوسط	توسط	إثبات مع توسط



هــاء الكناية

"هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء والكاف محلها "

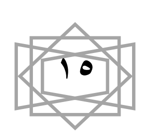
- **تدخل على الأسماء نحو:** لِصَـٰحِبِهِۦ **،والأفعال نحو :** يُحَاوِرُهُۥٓ**، والحروف نحو :** لَهُۥ**، وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .**

,,, أحوال هاء الكناية ,,,

- **أن تقع بين متحرك وساكن مثل "** بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ **" حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء**
- **أن تقع بين ساكنين مثل "** فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ **" حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .**
- **أن تقع بين متحركين مثل "** يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ، وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ **"حكمها ← الصلة بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع فلقالون فيها القصر والتوسط حسب مذهبه في المد الجائز المنفصل . ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك**
- **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :**

" نَّبۡتَلِيه فَجَعَلۡنَـٰهُ سَمِيعَۢا **-** بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ - مِنۡهُ ءَايَـٰتٌ **" حكمها ← لاصلة فيها لقالون عن نافع**

◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘◘



,,, حكمها لقالون ,,,

يوافق حفصًا إلا في بعض المواضع :

بعض المواضع التي خالف فيها حفصا

١. ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾ **(بسورة آل عمران) لا صلة له فيها .**

٢. ﴿فَأَلۡقِهۡ ﴾ **(بسورة النمل) كسر الهاء دون صلة .**

٣. ﴿نُؤۡتِهِۦ ﴾ **(بسورتي آل عمران والشورى) بدون صلة .**

٤. ﴿نُوَلِّهِۦ - وَنُصۡلِهِۦ﴾ **(بسورة النساء) ليس له فيها صلة .**

٥. ﴿أَرۡجِهۡ ﴾ **(الأعراف والشعراء) بكسر الهاء مع عدم الصلة .**

٦. ﴿وَيَتَّقۡهِ ﴾ **(بسورة النور) بكسر القاف والهاء بدون صلة.**

٧. ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ **(بسورة الفرقان) بدون صلة .**

٨. ﴿يَرۡضَهُ﴾ **الزمر: ٧ بضم الهاء بدون صلة .**

٩. ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ ﴾ **(بسورة طه) له فيها الصلة وعدمها .**

١٠. **يكسر قالون الهاء من كلمة** ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ **بسورة الفتح ويترتب عليه ترقيق لام لفظ الجلالة.**

١١. **ويكسر أيضا الهاء من لفظ** ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ **بسورة الكهف .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠ وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

١٦١ وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

١٦٢ وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طـه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

١٦٣ وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بانَ لِسَانَهُ ... بخُلْفٍ وَفي طـه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ

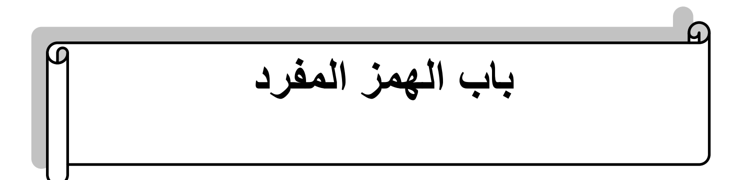
١٦٤ وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِما وَالْقَصُرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

١٦٥ وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

١٦ وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَــلاَ

،،، دليل أنسانيه ، عليه ،،،

٨٤٤ – وهَا كَسرِ أَنسَانيهِ ضمَّ لحفصهمْ ومعهُ عليهِ الله في الفتحِ وصلا



باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

وهو نوعان :

١. ساكن ٢. متحرك

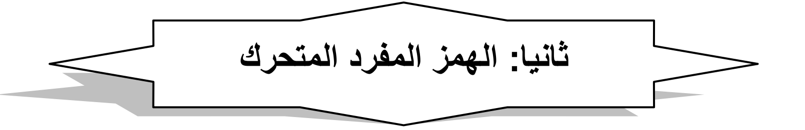
أولا : الهمز المفرد الساكن

ـ قرأ قالون بإبدال الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ماقبله في الكلمات الآتية :

١. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ **بسورتي الكهف والأنبياء أبدل الهمزة ألفا**

٢. ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ **بسورتي الهمزة والبلد : أبدل الهمزة واوا**

٣. ﴿وَرِءْيًا﴾ **بسورة مريم : أبدل الهمزة ياء ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت (رِيًّا)**

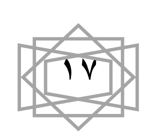


ثانيا: الهمز المفرد المتحرك

ـ قرأ قالون بتغيير الهمز المفرد المتحرك في الكلمات الآتية :

١. لفظ (النبيء) وماتصرف منه .

يقرأ قالون لفظ (النبيء) وما تصرف منه نحو (النبيئين ـ النبوءة ـ الأنبئاء ـ النبيئون ... الخ) بالهمز



ماعدا موضعي ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ **بسورة الأحزاب لاجتماع الهمزتين المكسورتين فيبدل الأولى ياء مكسورة ويدغمها في الياء الساكنة قبلها فيكون النطق بها وصلا مثل حفص أما وقفا فيقرؤهما بالهمز على أصل قراءة نافع .**

وجمعا وفردا في النَّبيء وفي النُّبو ... ءة الهمز كل غير نافع ابدلا

وقالون في الأحزاب في للنَّبيِّ مع ... بيوت النبيِّ الياء شدد مبدلا

٢. ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ _ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ _ يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ **قرأها بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها في (الصابون - يضاهون) وبكسر الحرف الذي قبلها في (الصابين)**

٣. ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ **بسورة سبأ أبدلها ألفا .**

٤. ﴿سَأَلَ﴾ **بسورة المعارج أبدلها ألفا .**

٥. **قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين حرف المد في لفظ** ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ **وماتصرف منه نحو**

﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ - أَرَءَيۡتُمۡ﴾

باب الهمز المزدوج

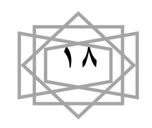
الهمزتان من كلمة :

❖ **المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .**

فخرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ءَادَمَ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة المفترقتان على نحو : ﴿أَبۡنَآءَهُمۡ﴾ ﴿لِآبَآئِهِمۡ﴾



<u>الهمزة الأولى</u> :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام ، فيكون التسهيل في الثانية .

و تكون إما استفهامية في نحو ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ **أو غير استفهامية في** ﴿أَئِمَّةَ﴾

- **<u>الهمزة الثانية تكون:</u>**

- **إما مفتوحة مثل :** ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿أَءُنزِلَ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾



تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما

سواء كانت الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

ومعنى الإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين ، وتسمى ألف الفصل وألف الإدخال .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

١٨٣ وتسهيل أخرى همزتين بكلمة *** سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

١٩٦ ومدُّك قبل الفتح والكسر حجَّةٌ *** بِهَا لُذ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وِلاَ

٢٠٠ ومدُّك قبل الضمِّ لبَّى حبيبه *** بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ



1. **<u>له التسهيل بدون إدخال فى الكلمات الآتية :</u>**

- ✓ ﴿أَئِمَّةَ﴾(**وقعت في خمسة مواضع في القرآن:** التوبة ، الأنبياء ، موضعين بالقصص ، السجدة**)**

١٩٩ – وآئمَّة بالخلفِ قد مدّ وحدهُ وسهل سما وصفًا وفي النَّحو أبدلا

- ✓ ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ (بسورة الزخرف)

- ✓ **يزيد قالون همزة استفهامية في كلمة** ﴿ءَامَنتُم﴾ في سور (الأعراف ـ الشعراء ـ طه) **فيكون النطق بها** ﴿ءَءَامَنتُم﴾ **وله فيها تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال .**

١٨٩ وَطـه وفِـي الأَعْـرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَـا ءَآمَنْـــتُمُ لِلكُـــلِّ ثَالِثًـــا ابْــــدِلاَ

١٩٠ وَحَقَّـــقَ ثَـــانٍ صُـــحْبَةٌوَلِقُنْبُلٍ بِإِسْـــقَاطِهِ الأُولَـــى بِطَـــه تُقُـــبِّلاَ

٢. **<u>يقرأ قالون بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من كلمة</u>** ﴿أَشَهِدُواْ﴾ بسورة الزخرف : ١٩

فيقرؤها (أؤشهدوا خلقهم) ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل وله بين الهمزتين الإدخال وعدمه .

١٠٢٢_ وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا * أمينا وفِيه المد بالخلف بللا**

الهمزتان من كلمتين :

- **إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا**

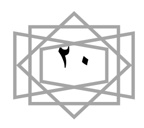
- **فخرج بقولنا :همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل في نحو﴿ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ﴾
- **وخرج بقولنا : متتابعتان :** الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾
- **وخرج بقولنا : وصلا :** ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة

أ. إذا كانتا مفتوحتين

أمثلة : ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾

<u>حكمها :</u> إسقاط إحدى الهمزتين مع القصر والمد ، **<u>وفيها رأيان :</u>**



الرأي الأول : أن الهمزة الأولى هي الساقطة والرأي الآخر أن الثانية هي الساقطة .

- **فعلى الرأي الأول :** بأن الأولى هي الساقطة يكون المد من قبيل المد الجائز المنفصل فإذا قرأ قالون بقصر المنفصل يكون له القصر في نحو " جا أمرنا " وإذا قرأ بتوسط المنفصل كان له في نحو " جا أمرنا " التوسط .
- **وأما الرأي الثاني :** بأن تكون الساقطة هي الثانية فيكون المد حينئذ من قبيل المد المتصل فيكون لقالون فيه التوسط فقط .

فعلى الرأي الثاني : إذا قرأ قالون بقصر المنفصل أو توسطه ، فلا يكون له في نحو " جا أمرنا " إلا التوسط فقط

وعلى الاعتبار بكلا الرأيين يكون لقالون في نحو " جاء أمرنا " الأوجه التالية :

مثال : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾

قصر (حتى) ــــــ قصر (جاأمرنا)

قصر (حتى) ــــــ توسط (جآ أمرنا)

توسط (حتى) ــــــ توسط (جآ أمرنا)

تحرير واسع لاجتماع ميم الجمع مع المنفصل مع الهمزتين المتفقتين ـ المفتوحتين ـ من كلمتين :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ
حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ
فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾ النساء: ٤٣

	يأيها	وأنتم سكارى	جاء أحد	وأيديكم إن
١	قصر	إسكان	إسقاط مع قصر	إسكان
٢	قصر	إسكان	إسقاط مع توسط	إسكان
٣	قصر	صلة	إسقاط مع قصر	صلة مع قصر
٤	قصر	صلة	إسقاط مع توسط	صلة مع قصر
٥	توسط	إسكان	إسقاط مع توسط	إسكان
٦	توسط	صلة	إسقاط مع توسط	صلة مع توسط

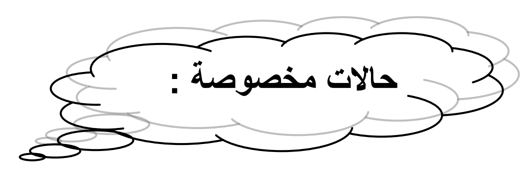
ب. إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين

<u>الحكم :</u> يسهل الأولى بين بين ويحقق الثانية مع التوسط والقصر **عملا بقاعدة :**

وإن حرف مد قبل همز مغيّر يجز قصره والمد مازال أعدلا

أمثلة : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ ← ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ " مع التوسط والقصر "

﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (المثال الوحيد في القرآن للهمزتين المضمومتين)



- **﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ (بسورة يوسف) <u>لقالون وجهان في الهمزة الأولى</u> :**

١. تسهيلها مع التوسط والقصر (على أصلها السابق)(بالسو. إلا)

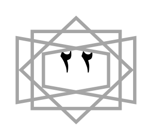
٢. أبدل قالون الهمزة الأولى واوا مكسورة ، وأدغم الواو الساكنة قبلها في الواو المبدلة من قبيل الإدغام الصغير ، فيصير النطق بواو مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة ــ بالسوِّ إلا ـ وهو الأشهر عنه .

- **﴿إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾،﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ﴾ بسورة الأحزاب**

قرأ قالون بإبدال الهمزة الأولى (النبيء) وصلا ياء مكسورة ثم أدغم الياء الساكنة قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة . أما وقفا فيقف عليها بالهمز على أصل قراءة نافع .

٤٥٨ وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو * ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ**

٤٥٩ وَقَالُونُ فِي ٱلأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ * بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ**



,, دليل الباب من الشاطبية ,,

٢٠٢ وَأَسْـقَطَ الأُولَـى فـي اتِّفَاقِهِمَـا مَعًـا *** إِذَا كَانَتَـا مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ فَتَـى الْعُـلاَ
٢٠٣ كَجَـا أَمْرُنَـا مِـنَ السَّـماَ إِنَّ أَوْلِيَـا *** أُولئِـكَ أَنْـوَاعُ اتِّفَـاقٍ تَجَمَّـلاَ
٢٠٣ وَقَـالُونُ وَالْبَـزِّيُّ فـي الْفَـتْحِ وَافَقَـا *** وَفـي غَيْـرِهِ كَالْيَـا وَكَـالْوَاوِ سَـهَّلاَ
٢٠٤ وَبِالسُّـوءِ إِلاَّ أَبْـدَلاَ ثُـمَّ أَدْغَمَـا *** وَفِيـهِ خِـلاَفٌ عَنْهُـمَا لَـيْسَ مُقْفَـلاَ

.

ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئَ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

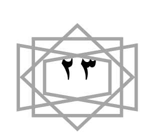
مثال : ﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ ← السفهاءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة :

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ← من السماءِ يَو



الأولى مضمومة والثانية مكسورة :

- له وجهان :

- **تسهيل الثانية وإبدالها واوًا مكسورة .**

مثال : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وكذلك أبدلِ "

تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
٢١٠ نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
٢١١ وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
٢١٢ وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ
٢١٣ وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

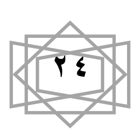
الاستفهام المكرر في القرآن

<u>ومعناه</u> أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر، مثل : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾

***<u>وقد ورد في أحد عشر موضعا في تسع سور</u>* ، في تسعة مواضع استفهم قالون في الأولى (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وأخبر في الثانية (أي قرأ بهمزة واحدة مكسورة) ، وفي موضعين أخبر في الأولى واستفهم في الثانية .**

أئذا ← إنا إذا ← أئنا

استفهام ← إخبار إخبار ← استفهام



المواضع التي استفهم فيها في الأول وأخبر في الثاني

الرعد : ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَ۬ءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥ ﴾

الإسراء موضعين :

١. ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۬ءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ۝٤٩ ﴾

٢. ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ۬ءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ۝٩٨ ﴾

المؤمنون: ﴿قَالُوٓاْ أَ۬ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۝٨٢﴾

السجدة : ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۬ءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٠ ﴾

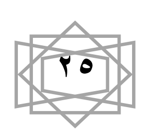
الصافات موضعين :

١. ﴿أَ۬ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۝١٦ ﴾

٢. ﴿أَ۬ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣ ﴾

الواقعة : ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَ۬ءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۝٤٧ ﴾

النازعات : ﴿ يَقُولُونَ أَ۬ءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ۝١١ ﴾



الموضعين الذين أخبر في الأول واستفهم في الثاني :

النمل : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ ﴾

العنكبوت : ﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩ ﴾

كل موضع استفهم فيه قالون من هذه المواضع فهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩	وَمَـا كُـرِّرَ اسْـتِفْهَامُهُ نَحْـوُ آئِـذَا	أَئِنَّـا فَـذُو اسْـتِفْهَامٍ الْكُـلُّ أَوَّلاَ
٧٩٠	سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِـوَى النَّازِعَـاتِ مَـعْ إِذَا وَقَعَـتْ وِلاَ
٧٩١	وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا	وَهْـوَ فـي الثَّـانِي أَتَـى رَاشِـدًا وَلاَ
٧٩٢	سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ	رِضَـا وَزَادَاهُ نُونًـا إِنَّنَـا عَنْهُمَـا اعْـتَلاَ
٧٩٣	وَعَـمَّ رِضًـا فِي النَّازِعَـاتِ وَهُـمْ عَلَـى	أُصُـولِهِمْ وَامْـدُدْ لِـوَى حَـافِظٍ بَـلاَ

بـــاب النقــل

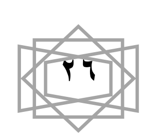
النقل : هو نقل حركة همز القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، **ولم يرد في رواية قالون إلا في ثلاث كلمات في أربعة مواضع في رواية قالون :**

١. **كلمة** ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ **بسورة النجم**

وصلا : عادًا الأولى ← عادًا لُّؤْلى : أي نقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام " لُؤلى " ، وهمز الواو بهمزة ساكنة .

ابتداءً :

١. الأولى : أي البدء بأصل الكلمة .



٢. الـُؤلى : أي البدء بهمزة وصل مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة
٣. لُؤْلى : أي البدء بلام التعريف مضمومة وهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠ وَقُـلْ عَـادًا الأُوْلَـى بِإِسْـكَانِ لامِـهِ * وَتَنْوِينِــــهِ بِالْكَسْــــرِ كَاسِــــيهِ ظَلّـــــلاَ**
٢٣١ وَأَدْغَـمَ بَـاقِيهِمْ وَبِالنَّقْـلِ وَصْـلُهُمْ * وَبَــــدْؤُهُمْ وَالْبَــــدْءُ بِالأَصْــــلِ فُضِّـــــلاَ**
٢٣٢ لِقَالُونَ وَالْبَـصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ * لِقَــــالُونَ حَـــالَ النَّقْـــلِ بَـــدْءًا وَمَوْصِـــلاَ**

.

٢. **كلمة ﴿ رِدۡءٗا ﴾ بسورة القصص :-** قرأ " ردًا " بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا " ردَا".

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٤ وَنقل ردا عن نافعٍ وكتابيهْ * بِالاسْكانِ عن ورشٍ أصحّ تقبُّلا**

٣. كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ موضعين بسورة يونس :

قرأ فيها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلا فله عند الوصل ثلاثة أوجه :

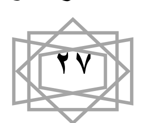
أ. أبدل همزة الوصل ألفا مع المد المشبع .
ب. أبدل همزة الوصل ألفًا مع القصر .
ت. سهل همزة الوصل بينها وبين الألف .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٢٩ وَشَيْءٍ وَشَيْـئًا لَمْ يَـزِدْ وَلِنَافِـعٍ *** لَـدَى يُـونُـسٍ آلانَ بِالنَّـقْـلِ نُـقِّـلاَ

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

- ✓ **قرأ قالون بتحريك الساكن الأول بالضم** إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوءًا بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو{ولقدُ استُهزِئ ـ قالتُ اخرُج ـ أنُ اعبُدوا ـ محظورًا انظُر}
- ✓ **أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو** (أنِ امشُوا) فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول :(امشِ) بكسر الشين .



- **وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا** فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو: (أوِ انفِروا ـ لقدِ استَكبروا).

,, الدليل من الشاطبيـة ,,

٤٩٦ وَضَـمُّكَ أَوَلَـى السَّـاكِنَينِ لِثَالِـثٍ * يُضَـمُّ لُزُومـاً كَسْـرُهُ فِـي نَـدٍ حَـلاَ**

٤٩٧ قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا * وَمَحْظُـوراً انْظُـرْ مَـعْ قَـدِ اسْـتُهْزِئَ اعْـتَلاَ**

باب الفتـح والإمـالة وما بين اللفظين

- **الفتح هو** الإتيان بصوت الحرف مفتوحا ، **الإمالة هي** النطق بالألف قريبة من الياء والفتحة قريبة من الكسرة **والتقليل هو** بين اللفظين .

أولا : الإمالة الكبرى :

ليس لقالون إمالة كبرى في القرآن كله إلا الألف من كلمة ﴿ هَـارٍ ﴾ بسورة التوبة

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٢٣ وَمَـعْ كَـافِرِينَ الْكَـافِرِينَ بِيَائِـهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

٣٢٤ بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

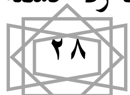
ثانيا : الإمالة الصغرى (التقليل)

ويسمى التقليل بين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

ليس له إلا كلمة ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيث وردت ، وله فيها الخلف أي له فيها الفتح والتقليل .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٤٦ ـ وإضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا



تحريرات كلمة التوراة حال اجتماعها مع المد المنفصل وميم الجمع

ـ وحيث لفظ التوراة مع مد فصل .. مع ميم الجميع جاء يافطينُ

ـ فعلى الفتح إنْ قصرْت فوصل .. وعليه إذا مددت سكـونُ

ـ وعلى بين بين والمد وجهان .. وإن تقصر فالسُّكونُ يكـونُ

إذا تقدم المنفصل على لفظ التوراة على ميم الجمع ففيه الأوجه التالية :

۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾

	المد المنفصل	التوراة	ميم الجمع
١	قصر	فتح	صلة
٢	قصر	تقليل	إسكان
٣	توسط	فتح	إسكان
٤	توسط	تقليل	إسكان
٥	توسط	تقليل	صلة

إذا تقدم المنفصل على ميم الجمع على لفظ التوراة

وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ
هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوۡعِظَةً لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

	المد المنفصل	ميم الجمع	التوراة
١	قصر	إسكان	تقليل
٢	قصر	صلة	فتح
٣	توسط	إسكان	فتح
٤	توسط	إسكان	تقليل
٥	توسط	صلة	تقليل

،،، باب الإظهار والإدغام ،،،



المتماثلان

مثل حفص



المتقاربان

ـ أدغم الذال في التاء من لفظ ﴿ ٱتَّخَذۡتَ ﴾ **وتصريفاتها أي جمعا وفردا مثل :**

﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ ﴿ ٱتَّخَذۡتَ ﴾ **الخ ..**



المتجانسان

ـ أدغم قالون بخلف عنه الباء في الميم من ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ **بسورة هود .**

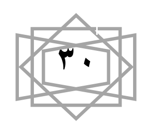
ـ أدغم الثاء في الذال من ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ **بسورة الأعراف ، بخلف عنه ، أي له الوجهان الإظهار والإدغام.**

ـ أدغم الباء في الميم من ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ **بسورة البقرة فقط ، فقد قرأها بالجزم وباقي المواضع كحفص .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٨٤ وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جاَ يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

٢٨٥ وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلاَ



,, باب ياءات الإضافة ,,

- **<u>ياء الإضافة</u> : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم**

- فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في ﴿أَنۡهَتَدِىٓ ﴾ ﴿إِنۡ أَدۡرِىٓ ﴾

- وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم نحو ﴿ حَاضِرِى ٱلۡمَسۡجِدِ ﴾ والياء في نحو ﴿فَكُلِى وَٱشۡرَبِى ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف.

- **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- **<u>وعلامة ياء الإضافة</u>** صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

- فطرني ← فطره ← فطرك
- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك
- إني ← إنه ← إنك
- لي ← له ← لك

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ وَلَيْسَــــتْ بِــلاَمِ الْفِعْــلِ يَـــاءُ إِضَــافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلا

٣٨٨ وَلكِنَّـــــهَا كالْهَاءِ وَالْكَـافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَــاءِ وَالْكَافِ مَــدْخَلا

٣٨٩ وَفــي مِـــائَتَيْ يـــاءٍ وَعَشْـــر مُنِيفَـــةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَـلا

- **<u>وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ستة أقسام :</u>**

أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة (إنيَ أخاف)

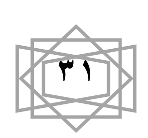
أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة (ءابائي إبراهيم)

أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة (إني أمرت)

أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف (عبادي اللذين)

أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (إن قومي اتخذوا)

أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء (وجهي لله)





قرأ قالون بفتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل : (إنيَ أعلم ـ إنيَ أعيذها ـ من أنصاريَ إلى) إلا ما استثنى .

= المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع =		
المفتوحة	**المضمومة**	**المكسورة**
(فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ) البقرة : ١٥٢	(بِعَهۡدِيٓ أُوفِ) البقرة : ٤٠	(قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ) الأعراف : ١٤
(أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ) الأعراف : ١٤٣	(ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ) الكهف : ٩٦	(يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ) يوسف : ٣٣
(وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا) التوبة : ٤٩		(وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ) يوسف : ١٠
(وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن) هود :٤٧		(فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ) الحجر : ٣،ص : ٧٩
(فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ) : مريم : ٤٣		(يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ) القصص : ٣٤
(ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ) غافر : ٢٦		(وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ) غافر: ٤١
(ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ) غافر : ٦٠		(تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ) غافر : ٤٣
(رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥		(أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ) المنافقون : ١٠
		(إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي) فصلت : ٥٠ بخلف عنه

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقرونة بلام التعريف	**غير مقرونة بلام التعريف**
فتحها كلها في أربعة عشر موضعا نحو : (عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ) طه : ٤١
	(فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ) طه : ٤٢
	(إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ) الفرقان : ٣٠
	(مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ) الصف : ٦

ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء
قرأها بالاسكان في المواضع الآتية

(قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي) الأنعام : ١٦٢ ـ قرأ (محياي) بإسكان الياء مع المد المشبع ، وقرأ (مماتي) بفتح الياء (قل إن صلاتي ونسكي ومحيآيْ ومماتيَ لله)

(وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم) إبراهيم : ٢٢

(فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠

(وَلِيَ نَعۡجَةٌ) ص : ٢٣

(وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ) طه : ١٨

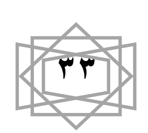
(مَا كَانَ لِي مِنۡ عِلۡمِۭ) ص : ٦٩

(يَـٰعِبَادِي لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها (ياعباديْ)

(بَيۡتِيَ مُؤۡمِنًا) نوح : ٢٨

ـ كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع أسكنها في تسع مواضع :

١. (فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥
٢. (وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣
٣. (مَعِيَ صَبۡرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥
٤. (هَـٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي) الأنبياء : ٢٤
٥. (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ) الشعراء : ٦٢
٦. (وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾) الشعراء : ١١٨
٧. (فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ) القصص : ٣٤



,, الياءات الزوائد ,,

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ ـ ودونك ياءات تسمّى زوائدا لأن كنَّ عنْ خط المصاحف معزلا

<u>والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه :</u>

- **<u>الأول : الياءات الزوائد تكون في</u>:**

الأسماء نحو : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ **وفي الأفعال نحو :** ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

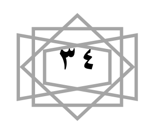
ولا تكون في الحروف بخلاف <u>ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .</u>

- **<u>الثاني :</u>** أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
- **<u>الثالث :</u>** أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .
- **<u>الرابع :</u>** أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .

ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائـد

١. <u>ما أثبته وصلا وحذفه وقفا</u> :

الكلمــة	السورة والآية
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ وَقُل	آل عمران : ٢٠
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ وَمَن	الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧



أَن يَهۡدِيَنِ ۦ رَبِّي	الكهف : ٢٤
إِن تَرَنِ ۦ أَنَا۠	الكهف : ٣٩
أَن يُؤۡتِيَنِ ۦ خَيۡرًا	الكهف : ٤٠
نَبۡغِ ۦ فَٱرۡتَدَّا	الكهف : ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ ۦ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣
أَتُمِدُّونَنِ ۦ بِمَالٍ	النمل ٣٦
فَمَآ ءَاتَىٰنِ ۦَ ٱللَّهُ (أثبتها وصلا مفتوحة وحذفها وقفا)	النمل : ٣٦
ٱتَّبِعُونِ ۦ أَهۡدِكُمۡ	غافر : ٣٨
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ ۦ فِي ٱلۡبَحۡرِ	الشورى : ٣٢
يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ۦ مِن	ق : ٤١
إِلَى ٱلدَّاعِ ۦ يَقُولُ	القمر : ٨
إِذَا يَسۡرِ ۦ ﴿٤﴾ هَلۡ	الفجر : ٤
رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ۦ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۦ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦

٢. ما أثبته وصلا ووقفــا :

الكلمة	موضعها
يَـٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : ٦٨

٣. وصلا : جواز الحذف والإثبات ، وقفا : الحذف فقط

ٱلدَّاعِ إِذَا	البقرة : ١٨٦
دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ	البقرة : ١٨٦
لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾	غافر ١٥
يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر : ٣٢

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

ـ يقرأ (ملك يوم الدين) في فاتحة الكتاب بحذف الألف .

- **وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ**

٢. هاء ﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿ هِيَ ﴾

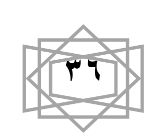
ـ يسكن الهاء من لفظ (هو ، هي) إذا سبقت بـ (اللام أو الواو أو الفاء) مثل :

﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ﴿ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةً ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴾

ـ ويسكن أيضا الهاء من ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ القصص : ٦١

وهــا هــو بعــد الــواو والفــا ولامهــا **وها هي أسكن راضيا باردا حلا**

وثمَّ هــو رفقــا بــــان والضمُّ غيرهمُ **وكسر وعن كل يمل هو انجلا**



٣. ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ ← **أسكن الكاف**

- **وجزءا وجزء ضم الإسكان صف وحيثما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا**

٤. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ← **خطْوات (أسكن الطاء)**

- **وحيث أتي خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا**

٥. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ← **تذَكرون (بتشديد الذال)**

- **وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا**

٦. ﴿هُزُوًا﴾ ← **هزؤا** ، ﴿كُفُوًا﴾ ← **كفُؤا** ، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ← **الصابين** ، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ ← **الصابون**

- **وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا**

٧. ﴿يَحۡسَبُ﴾ ← **يَحْسِب (بكسر السين كيف وقعت)**

- **ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا**

٨. ﴿سِيٓءَ﴾ ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ ← **يقرؤها قالون بإشمام الكسرة ضمًا**

- **وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا**
- **وحيل بإشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه أنبلا**

٩. ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ الأحزاب: ٦٧ قرأها قالون بإثبات الألف وصلا ووقفا .

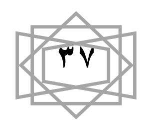
١٠. ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ الإنسان: ٤ ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ الإنسان: ١٥ ﴿قَوَارِيرَا۟ مِن﴾ الإنسان: ١٦ : قرأ **قالون بالتنوين فيها وصلا وإبداله ألف وقفا .**

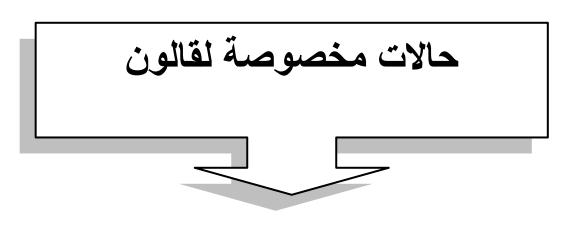
١١. ﴿فَنِعِمَّا﴾ البقرة: ٢٧١ ﴿نِعِمَّا﴾ النساء: ٥٨ ، قرأ قالون بوجهين : إسكان العين واختلاس حركتها .

١٢. ﴿لَا تَعۡدُواْ﴾ النساء: ١٥٤ قرأ قالون بتشديد الدال وله في العين وجهان : إسكان العين واختلاس فتحتها .

١٣. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ يس: ٤٩، قرأ قالون بوجهين في الخاء : إسكانها واختلاس فتحتها .

١٤. ﴿ثَمُودَاْ﴾ هود: ٦٨ قرأها بالتنوين حيث رسمت بالألف في أربع مواضع .





○ ﴿هَآأَنتُم﴾:

يقرأ قالون بإثبات ألف بعد الهاء ، وهمزة مسهلة بين بين فيكون له في الألف قبل الهمزة المسهلة القصر والمد عملا بقاعدة : وإن حرف مد قبل همز مغير،،، يجز قصره والمد مازال أعدلا .

﴿ هَآأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

اجتمع في هذه الأية لفظ (هَآأَنتُم) مع ميم الجمع مع المد المنفصل في(هَٰٓؤُلَآء) فيكون الأوجه الجائزة في هذه الأية كالتالي :

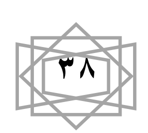
	هأنتم	ميم الجمع	المد المنفصل (هؤلاء)
١	قصر	إسكان	قصر
٢	قصر	إسكان	توسط
٣	قصر	صلة	قصر
٤	قصر	صلة	توسط
٥	توسط	إسكان	توسط
٦	توسط	صلة	توسط

- ويمتنع توسط (هأنتم) مع قصر (هؤلاء)

﴿ هَآأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ

ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ ﴾

	هأنتم	ميم الجمع	المد المنفصل (قالوا)
١	قصر	إسكان	قصر
٢	قصر	إسكان	توسط
٣	قصر	صلة مع قصرها	قصر
٤	قصر	صلة مع توسطها	توسط
٥	توسط	إسكان	توسط
٦	توسط	صلة الميم مع توسطها	توسط



,,, الدليل من الشاطبية ,,,

٥٥٩ ولا ألـف فـي هـا هـأنتم زكـا جنـا — وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا

٥٦٠ وفـي هائـه التنبيـه مـن ثابـت هـدى — وإبداله من همزة زان جـمـلا

٥٦١ ويحتمـل الـوجهين عـن غيـرهم وَكـم — وجيه به الوجهين للكل حـملا

٥٦٢ ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا — وذو البدل الوجهان عنه مسهلا

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

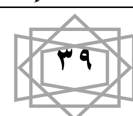
اجتمعت في هذه الآية : ميم جمع ، مد منفصل (ها) ، مد متغير الهمز (لاء)

	ميم الجمع عرضهم على	مد منفصل هاؤ...	مد متغير الهمز لا. إن
١	إسكان	قصر	توسط
٢	إسكان	قصر	قصر
٣	إسكان	توسط	توسط
٤	إسكان	توسط	قصر
٥	صلة	قصر	توسط
٦	صلة	قصر	قصر
٧	صلة	توسط	توسط
٨	صلة	توسط	قصر

فيكون بذلك حاصل الأوجه الجائزة في هذه الآية لقالون : ثمانية أوجه ، غير أن بعض أهل الأداء منعوا وجه توسط (ها) مع قصر (لاء) عملا بقاعدة أقوى المدود ، ولكن الإمام المتولي أجاز العمل بهذا الوجه ولم يمنعه .

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى
وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ البقرة: ١٨٦

	الداع إذا	دعان (وصلا)	لعلهم يرشدون
١	الحذف	الحذف	إسكان
٢	الحذف	الحذف	صلة
٣	الإثبات مع القصر	الإثبات	إسكان
٤	الإثبات مع القصر	الإثبات	صلة
٥	الإثبات مع التوسط	الإثبات	إسكان
٦	الإثبات مع التوسط	الإثبات	صلة



- **كلمة (اللاءِ) : - قرأ قالون بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا (اللاء) وله في الوقف عليه مثل ماله في الوقف على كلمة (السماءِ)**

،،،الدليل من الشاطبية،،،

٩٦٥	**وبالهمز كل اللاء والياء بعده**	**ذكا ويـاء ساكن حـج همـلا**
٩٦٦	**وكالياء مكسورا لورش وعنهما**	**وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا**

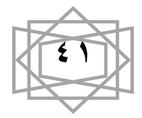
المراجع :

- الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)
- القبس الجامع في قراءة نافع ...... (الشيخ عطية قابل نصر)
- الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)
- الثمر اليانع في رواية الإمام قالون عن نافع ...(الشيخ : محمد نبهان المصري)

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الثاني

رواية ورش عن نافع



الفهرس

اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم